

شرح العقيدة الطحاوية | الدرس التاسع عشر | الشيخ محمد بن

رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

والان يرى السيف والان يرى السيف وفلان لا يرى السيف اي يعتقد بعقيدة اهل السنة ثم يرون هذا في مسأله. منهم من يرى بعامة
ومنهم من يرى تطبيق الحدود دون الرجوع الى ولاة الامر. تطبيق الحدود دون الرجوع الى ولاة الامر وما يفعلونه من - [00:00:00](#)
الاجتياالات او الغيلة فهذه عقيدة. واذكر قديما قرأت مقال في مجلة المرابطون التي كان رئيس تحريرها الذي قتل الشيخ جميل
الرحمن رحمة الله عليه ومن ذلك المقال يذكر فيه جزاك الله خير شيخ - [00:00:34](#)
اجتياالات سنة مهجورة سنة مهجورة في ذلك الوقت هم يرون هذا ومارسوه في هذه العصور على بعض اهل العلم وبعض ولاة
المسلمين ويرون سنية الاجتياالات ان يرون السيف على من يخالفهم سواء من حكومات او سواء من - [00:00:58](#)
فهذا جاري عندهم سنة الاجتياالات ان يرون السيف والقتل وهم يستحلون دم كل من يخالف. كل من يخالفهم دمه هدر بل يرون في
ذلك قرينة وعمل صالح وهذا ليس بغريب على الخوارج واتباع الخوارج في كل عصر وفي كل زمن - [00:01:22](#)
لا يرون السيف الا من وجب عليه فانت لصوص تبين ان من وقع في شيه من هذه الاشياء استحق القتل كما في حديث ثلاثة بداية
حلم قاتلهم قال الزاني وكذلك القاتل والتارك لدينه المفارق للجماعة - [00:01:55](#)
هؤلاء وردت النصوص الشرعية بالسيف عليه ولكن ليس هذا امر عام. انما هو لولي امر قضاء معنى قضاء اي ان يحكم عليهم شرعا.
قضاء انقاذ تنفض المسألة وينظر في هذا الذي وقع في - [00:02:37](#)
وهو محصن اي متزوج ووقع على امرأة اما اعتراف او شهادة الشهود الاربعة مسائل شرعية واحكام وهو هذا الحكم تطبيقه في
الشرع شهادة قليل ولكن اعتراف نعم طبا وكذلك فيما يتعلق في احكام الردة - [00:03:16](#)
هذا امر يعود للتطبيق قضاء وحكم ولي الامر ليس لاحاد الناس من كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اقوى ممن هو يعرفهم
صلى الله عليه وسلم منافقين كان الناس كفار. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فكان مسلم وكافر. وهذا في مكة فلما انتقل الى
المدينة بعد - [00:03:54](#)
خرج صنف ذلك وهم من اظهر الاسلام وابطن وابطن الكفر ويسمون بالمنافقين يعرفهم صلى الله عليه وسلم وقد اخبر بذلك حذيفة
حتى ان عمر سأل هل ذكرني رسول الله مع المنافقين - [00:04:38](#)
كان الانسان يخاف على نفسه من صفات النفاق لان النفاق منه ما هو اعتقادي ومنه ما هو عمل اذا حدث كذب. واذا اؤتمن خان.
واذا وعد اخلف واذا تخاصم هجر - [00:05:10](#)
ويخشى ان اجتمعت فيه ان تقود الى الامر الاعتقادي اما الاعتقادي اظهار الاسلام وابطال الكفر. فكان يعرفهم صلى الله عليه وسلم.
باعيانهم فلان منافق ولم يطبق فيهم احكام صلى الله عليه وسلم - [00:05:32](#)
وهناك مسائل للامام مما يسوس به الناس السياسة الشرعية ولذلك كان يريد عمر ان يطبق هذا الحكم بعد امر النبي صلى الله عليه
وسلم. دعني اضرب عنق هذا المنافق يا رسول الله - [00:05:57](#)
وليس له ان يباشر بقتله انما كان يستأذن يأخذ الحكم فينفذ فيقول يقول صلى الله عليه وسلم لا حتى لا يقال محمد يقتل اصحابه
هذه النظرة لغير المسلمين لما يرون ما يحصل في داخل المسلمين يعني الكل يتربق - [00:06:17](#)

فهذه مسائل لا يدركها من به فرط استعجال او به عدم نضج وفهم الفقه والعقائد الشرعية نعم نعرف الولاء نعرف البراء نعرف النصوص لكن ننظر واقع التطبيق في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمن الصحابة - [00:06:50](#)

فهم بهداهم نهتدي ونقتدي. فعلى خطاهم نسير. ليس لنا فهم مستقل عما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم او الصحابة فياتينا من يفسر القرآن والسنة بتفسيرات جديدة تغلوها نبرة الحدة - [00:07:10](#)

كما وقع فيه الخوارج الذين استحلوا دماء من شهد لهم رسول الله في الجنة فاستحلوا دم خليفة من الذين استحلوا دمه؟ الذين زكاهم خليفة وارسلهم لولي امر فقتلوا وغدروا وقتلوا خليفتين - [00:07:30](#)

الخوارج الذين استحلوا السيف عمر بن الخطاب كتب كتاب لابن ملجم يزكيه لما ظهر له منه من اهتمام في القرآن ارسل الى يعتذر كنت ساعتذر عن الدرس لكن قد اعلن اول اعلان بعد انقطاع - [00:08:00](#)

فقلت لابد ان احضر وممكن لن نقرأ البلوغ ولكن نعلق تعليق. وهنا هدية اتيت بهذه لكم وليس لكلكم انما لبعض من يشارك منكم باجابة لا تميز وهذه الكتب شرح البخاري خمسة وثلاثين متجلد لابن الملقب وشرح ابن العطار لعمدة الاحكام - [00:08:35](#)

والاوسط بالاجماع خمسة عشر مجلد وايضا كتب نادرة في التفسير وفي الفقه الشافعي وغيره عمر بن الخطاب كتب تزكية خطية لما ظهر من ابن ملجم فارسل الى عمرو ابن العاص - [00:09:03](#)

تعرف ان اصحاب السيف لا والله ولا امان وخيانة ولؤم والواثق فيهم كمن يثق في الثعبان. فالثعبان مهما تبدل جلدك اسمه في رأسه هو السم لا يصلح له الا ان يقطع رأسه - [00:09:31](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج لو ادركتهم لقتلتهم قتل عادة لقتل ابادة عمرو بن العاص كتب له عمر بن الخطاب في كتاب من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - [00:10:03](#)

الى عمرو ابن العاص والي مصر ارسلت لك برجل اثرت به لك على نفسي اجعل له دارا يعلم الناس القرآن اول تزكية حظية في تاريخ الاسلام اتى الكتاب عمرو بن العاص - [00:10:25](#)

فاكرمه وجعله دار وهذا اول دار لتعليم القرآن في مصر كان لها اثر فهو قد تعلم عند الصحابة ابن ملجم كان ابن سبأ ثلاث جولات. جولة في المدينة فر الى الحمار - [00:10:51](#)

ثم كشف ففر الى مصر ففر الى الشعب واول ما نزل الى الشام كشفه معاوية. فهرب الى مصر وفرخ فيها في مصر فكاتب من في المدينة وكاتب من في العراق وليس له في الشام اذنان يكاتبه - [00:11:24](#)

هذا ابن سبأ الذي اظهر الاسلام وهو يهودي ولا تعجبون فقد فرخ بالعراق الرافضة. وفرخ في مصر الخوارج فمنبت اصل الخوارج في مصر وامتداد ما في العراق فالتقى. اصل الاصلين من واحد - [00:11:45](#)

فجعل في علي من يؤلهه وفي علي من يكفره. فالرافضة تؤله علي والخوارج تكفر علي ومنبتهم من ابن سبأ وهو بحاجة الى دراسة استقرائية تاريخية لجمع هذه الاشياء وهناك بعض المحاولات وبعض الكتب التي كتبت فيها - [00:12:10](#)

ولكن هذا تاريخ ما يتجاهله التاريخ فهو موجود ومثبت ابن ملجم تأثر بمدرسة ابن سبأ في مصر فانجرف معهم اكرمه من؟ اكرمه عمرو فذهب للغدر عثمان لم يباشر قتل عثمان ولكن كان مع الفريق الذي كانوا قتلوا - [00:12:38](#)

زكاه خليفة وكان ممن كان معهم قتل خليفة. وهو بنفسه باشر قتل خليل مبشر بالجنة. انظر حال الاشقياء. ويدل على ان التزكية ما تنفع لانها ليست شهادات الى الممات. ليست قول نبي - [00:13:14](#)

انما ومن اجتهد واحسن الظن في من قد ذكره بخير كما ذكر عمرو ابن عمر ابن الخطاب هذا فلا يأتينا احد يقول فلان زكاه بن باز زكاه ابن عثيمين. اقول لك ابن ملجم زكاه عمر. ومع ذلك ضاد مزل - [00:13:35](#)

ذهب اغتر الصحابة بتزكية عمر لابن ملجم نغتر بها لان الرجل انحرف هذا الرجل رأى السيف فلما عاد بعد مقتل عثمان وفعل بهم علي رضي الله عنه ما تقرب به الى الله وسجد شكرا لما رأى ابن ثدية من ضمن القتلى بانها اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم -

تخططوا الثلاثة لقتل من؟ بقتل ائمة الاسلام علي ابن ابي طالب ومعاوية ابن ابي سفيان وعمرو بن العاص من هم القادم الخائن

الخبيث الذي قل من الصفات ما تقول فيه ولست بقولك مخالفا للصواب - [00:14:29](#)

فقد اكرم واحسن اليه خلفاء. مبشرين بالجنة. ولكن اعلم ان الخوارج اهل قدر ومهما فعل بهم من الاكرام وهم كنجاسة القوم والقائد نجاسة لا تطهرها المطهرات وخبث لخبث اعتقادهم انظر الان كل الدول ماذا تفعل ببعضهم وماذا يكون؟ درسوه وعلموه هم وابنائكم

في اعلى الدرجات واعلى الشهادات وهم اول - [00:15:03](#)

يرى كفرهم وتفجير بلادهم وهدم بلادهم قالوا بعد ان اجتمعوا بجوار الكعبة. في وقت علي ابن ابي طالب قالوا لا نقتل ائمة الكفر من

يقصدون الثلاثة الذين ذكرت اسمائهم قال ابن ملجمة علي علي - [00:15:55](#)

قال الثاني علي معاوية. قال الثالث علي عمرو بن العاص قد احسن اليه عمرو فاعان على قتل عمرو وباشق قتل علي وكان معهم فضل في قتل عثمان. وزكاه خليفة وهؤلاء كلهم قد اكرم كما سيأتي بذكر علي ابن ابي طالب لما سأل من هذا الذي طعنني؟ قالوا فلان. فذكر

سابقته - [00:16:26](#)

يعني شئ من الخير قد صنعه له قالوا متى؟ قالوا فجر ثالث جمعة من رمضان القادم. تخطيط متى توزيع ادوار تحديد مهمة هذا قدر

تحديد زمن قتله فجر الجمعة. فاكرم المقتول وهذا القاتل - [00:16:57](#)

فجر الجمعة من رمضان قالوا فجر ثالث جمعة من رمضان القادم يعني جريمة منظمة وهكذا الخوارج في كل وقت هم يتبادلون هذه

الاشياء ويجعلون الخطب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام - [00:17:34](#)

وادعون اهل الاوفان تخطيطهم ولاة امور المسلمين ويسمونهم ائمة الكفر. مثل ما الخوارج اليوم يسمون حكام المسلمين الطغاة. وهم لما تمكنوا وجعل لهم مكنة امر المسلمين تجاوزوا بالفعل من كانوا يكفرونهم ويصفونهم بالطغى. فمارسوا نفس الممارسات بل اشد -

[00:17:54](#)

لا في الاتفاقيات ولا في المعاهدات ولا في الحكم ولا في التحاكم ولا في كل شئ كان يكفرون من قبلهم من الولاة فعلوه لست في

صد ترجمه لما فعل هؤلاء ولكني اذكر كيف كانوا يرون هذا انه ديانة - [00:18:24](#)

وارجعوا لقصة هؤلاء تجدونها ذكرها ابن كثير من البداية والنهاية. وذكرها الذهبي بتاريخ الاسلام وغيره انا من جهة الشئ فبعض الناس يرى ان له تنفيذ الاحكام. واقامة الحدود والحدود عقوبات مقدرة قدرها الشارع تنفذ بالحكم قضاء تحت ولي الامر. ليست

عبث. كل - [00:18:47](#)

ينفذ الحكم ويقول انا مقيم حدود الله هذي فوضى. نعمة تكون قضاء تحت ولي الامر اي ولي امر مكة هذا بالنسبة للسجن ايضا في

قتل الخوارج. قتل الخوارج لولي الامر ايضا اتى الباقي الصائم كلها احكام اتى فيها - [00:19:20](#)

بمسألة الشيخ وما يقوم بالاقامة ايضا بقاطع الطريق قاطع الطريق اتى به اقامة الحد عليه كل هذه المسائل تحت امر ولي الامر.

فمسألة الشئ ليست فوضى. فالكل سيقتل رجل ويقول - [00:19:55](#)

هذا فعل باهله. ما حجتك؟ ما دليلك؟ او هذا يقول اعتدى علي. وهذا يقول هكذا. فالكل سيفعل. استحلال دماء فتكون هنا الفوضى

وتكون الفوضى بل ضبطت بالشرع ليكون الشرع هو الحاكم حتى لو ان - [00:20:17](#)

قتل من قتل يرفع الامر الى ولاة الامر. فيؤخذ يحاكم عليه الحكم حتى يقام عليه الحد. يقام عليه الحد هذه مسائل مهمة يجب

على الطالب العلم ان يفهمها يعلم بها من لا يعلمها - [00:20:37](#)

حتى لا يلقوا في الناس الفوضى هذا فيما يتعلق في هذه العبارة اعداها ولا نرى السيف ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى

الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيئات. طيب - [00:20:57](#)

من الذي منكم حضر درس الطحاوية والبلوغ ولم يفته درس هذه الدروس. يرفع يده لم يفته داس من هذه الدروس لك سؤال ها

طيب لك سؤال غسل هذه العبارة التي قرأت - [00:21:17](#)

قوله رحمه الله ولا ولا نرى السيف على احد وان اجبت فلك شرح البخاري لابن الملحق خمس وثلاثين مجلد لك ان تبتسم فهي يشد لها

الرحل. اذا كان كتاب الازكار للنبي كان يقال بع الدار واشتر الازكار اي كتاب الازكار - [00:21:58](#)

وكيف اذا كان شرح البخاري وابن الملتن وهي نسخة عزيزة منادرة نعم افضل قوله رحمه الله ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف - [00:22:24](#)

يذكر مذهب السنة والجماعة. مهم. بانهم لا يرون السيف ما معنى السيف السؤال لك دعوه يجيب لن تتجاوزوه جوائز الصيف المقصود به كل من يجب عليه القصاص مثلا او استحق العقوبة - [00:22:45](#)

هذا من جهة. نعم. من جهة اخرى عبر عن السيف بفعل. بفعل الخوارج. احسنت. اذا هي على معنيين وليست على معنى واحد متى استخدمت هذه المفردة؟ هذه المفردة استخدمت في - [00:23:17](#)

زمن الصحابة والتابعين ولا في زمن التابعين ومن بعدهم ذكرها العلم مصطلح قديم يعني. ايه. مصطلح قديم في زمن التابعين. ايه. ها ذكر شيخ الاسلام رحمه الله خلاص خذ هذي النسخة لك. خذها. خذها قبل ان تؤخذ. طيب - [00:23:35](#)

اين الذين رفعوا ايديهم كيف اهتمامك بالاجماع والفقه ذكرنا قبل قليل ما يتعلق ممن احيا فعل الخوارج. وفعل الروافض ولكن اصلهم كان من شخص من هو احمد ماذا فعلت اذا جبت لك الاوسط لاجماع خمسة عشر مجلد - [00:24:11](#)

كان ذهب الى المدينة واظهر الاسلام فكشف امره ثم فر الى وفر الى الشام فرخ ماذا في العراق ايه؟ بمسألة الوصية معاوية كان له عيون. وكان حاكم اه وهناك فرح من؟ فانشأ من يؤلف علي وانشأ - [00:24:56](#)

لكن الروافض والخوارج كلهم اتفقوا على بغض من؟ عثمان كلهم اتفقوا على بغض عثمان رضي الله عنه وما هذا الا لانهم ابغضوا الشريعة. وغالبا الخوارج من جهتين. اما من جهة الولايات او من - [00:25:37](#)

جهة المال فالذي بزمن النبي اعترض على النبي من جهة ايش؟ تقسيم الماء وعثمان اعترضوا عليه من من جهة من جهة بعض الولايات من بعض العطايات تفضل خذ كتاب الاوسط - [00:26:02](#)

طيب من انت الثالث؟ عندك العدة شرح ابن العطار لعمدة الاحكام خمس مجلدات نعم هذا البخاري خذه يحمله معك نفعلك الله بما فيه. امين. هذا الاوسط خذ افضل يا استاز - [00:26:23](#)

هذه العدة شرح العمدة الملتقى الرابع انت ما فاتك ولا درس؟ ها؟ ايه جوابك؟ الجواب جيد فيه ورع. لا اريد من لم يكتبه درس مع اعتذاري لك لم يفوتك درس خذ التدريب في الفقه الشافعي اربعة مجلدات او تريد - [00:27:02](#)

تفسير القضاة ثلاث مجلدات تفسير في النصف اسفل الخامس لم يفوتك درس تعال التدريب بالفقه الشافعي عندك طيب بالنسبة للاخوة الذين هاتوا درس او درسين هنا كتاب المنظار كتاب عند الضباط في بيان كثير من الاخطاء الشائعة. لمعالي الشيخ صالح ال الشيخ - [00:27:29](#)

هنا مجموعة من النسخ من يرى نفسه انه حضر الكثير من الدروس تفضل خذ من الدروس سوف يكون الدرس القادم ايضا مجموعة من النسخ اعوذ بالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد ونختم وفي الختام نتمنى للجميع التوفيق والدروس ان شاء الله مستمرة وصلى الله وسلم على محمد - [00:28:06](#)

ودرس الثلاثاء كذلك ان شاء الله مستمر - [00:28:28](#)